رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فرضي القوم بالارش واخذوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره وفي صحيح الحاكم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من ضعيف
متضعف ذي طمرين لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك وان البراء لقي زحفا من
المشركين فقال له المسلمون اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا
اكتافهم ثم التقوا مرة اخرى فقالوا له اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا
اكتافهم والحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء رضي الله عنه وروى ابن ابي
الدنيا باسناد له ان النعمان بن مقرن قال يوم احد اللهم اني اقسمت عليك ان اقتل
فادخل الجنة فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النعمان اقسم على الله فابره وروى ابو
نعيم باسناده عن سعيد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال يوم يا رب اذا لقيت العدو فلقني
رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ياخذني فيجدع انفي و
اذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله من جدع اذنيك وانفك فاقول فيك وفي
رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رايته اخر النهار وانفه واذنيه معلقة
في خيط وكان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه مجاب الدعوة فكذب عليه رجل فقال اللهم
ان كان كاذبا فاعم بصره واطل عمره وعرضه للفتن فاصاب الرجل ذلك كله فكا
ن يتعرض للجواري في السكك فيقول شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سعد
ودعا على رجل سمعه يشتم عليا رضي الله عنه فما برح من مكانه حتى جاءه بعير ناد فخبطه بيديه
ورجليه حتى قتله ونازعت امراة سعيد بن زيد في ارض له فادعت انه اخذ منها ارضها
فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فعميت وبينما ذات يوم او قال الليلة
تمشي في ارضها اذ وقعت في بئر فماتت وكان العلاء بن الحضرمي في سرية فعطشوا فصلى ثم قال
اللهم يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك فاسقنا غيثا
نشرب منه ونتوضا ولا تجعل لاحد فيه نصيبا غيرنا فساروا قليلا فوجدوا نهرا من ماء
السماء يتدفق فشربوا وملاوا اوعيتهم ثم ساروا فرجع بعض اصحابه الى موضع النهر
فلم ير شيئا وكانه لم يكن في موضعه ماء قط وشكي الى انس بن مالك رضي الله عنه العطش في ارض له بالبصرة
فتوضا وخرج الى البرية وصلى ركعتين ودعا فجاء المطر فسقى ارضه ولم يجاوز المطر ارضه
الا يسيرا واحترقت خصاص بالبصرة في زمن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وبقي في وسطها خص
لم

لم يحترق فقال ابو موسى لصاحب الخص ما بال خصك لم يحترق فقال اني اقسمت على ربي ان لا
يحرقه فقال ابو موسى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في امتي رجال طلس رؤوسهم
دنس ثيابهم لو اقسموا على الله لابرهم وكان ابو مسلم الخولاني مشهورا باجابة الدعوة
فكان يمر به الظبي فيقول له الصبيان ادع الله ان يحبس علينا هذا الظبي فيدعو الله فيحبسه فيا
خذوه بايديهم ودعا على امراة افسدت عليه عشرة امراته بذهاب بصرها فذهب بصرها في
الحال فجاءت فجعلت تناشده الله وتطلب اليه فرحمها ودعا الله فرد عليها بصرها
ورجعت امراته الى حالها معه وكذب رجل على مطرف بن الشخير فقال له مطرف ان كنت
كاذبا فعجل الله حتفك فمات الرجل مكانه وكان رجل من الخوارج يغشى مجلس الحسن البصري
فيؤذيهم فلما زاد اذاه قال الحسن اللهم قد علمت اذاه لنا فاكفناه بما شئت فخر الرجل من قا
مته فما حمل الى اهله الا ميتا على سرير وكان صلة بن اشيم في سرية فذهبت بغلته
بثقلها وارتحل الناس وقام يصلي وقال اللهم اني اقسمت عليك ان ترد بغلتي وثقلها
فجاءت حتى قامت بين يديه وكان مرة في برية فجاع فاستطعم الله فسمع وجبة
خلفه فاذا هو بثوب فيه دوخلة رطب طري فاكل منه وبقي عنده الثوب وكان محمد بن
المنكدر في غزاة فقال له رجل من رفقائه اشتهي جبنا رطبا فقال محمد بن
المنكدر
المنكدر
استطعموا الله يطعمكم فانه القادر فدعا القوم فلم يسيروا الا قليلا فوجدوا على الطريق
مكتلا مخيطا فاذا هو جبن رطب فقال بعض القوم لو كان عسلا فقال
ابن المنكدر ان الذي اطعمكم جبنا ها هنا قادر على ان يطعمكم عسلا فاستطعموه فدعوا فساروا
قليلا فوجدوا ظرف عسل على الطريق فنزلوا فاكلوا وكان حبيب بن محمد العجمي رحمه
معروفا باجابة الدعوة دعا لغلام اقرع الراس فجعل يبكي ويمسح بدموعه راس الغلام فما قام
الغلام حتى اسود شعر راسه وعاد كاحسن الناس شعرا واتي برجل زمن في محمل فدعا له فقام الرجل
على رجليه فحمل محمله على عنقه ورجع الى عياله واشترى في مجاعة طعاما كثيرا فتصدق به
على المساكين ثم خاط اكيسة فوضعها تحت فراشه ثم دعا الله فجاء اصحاب الطعام يطلبون
ثمنه فاخرج تلك الاكيسة فاذا هي مملوءة دراهم فوزنها فاذا هي قدر حقوقهم فدفعها اليهم
وكان رجل يعبث به كثيرا فدعا عليه حبيب فبرص وكان مرة عند مالك بن دينار فجاء
رجل فاغلظ لمالك من اجل دراهم قسمها مالك فلما طال ذلك من امره رفع
حبيب يديه الى السماء فقال اللهم ان هذا قد شغلنا عن ذكرك فارحنا منه كيف شئت